



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٥/٢١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ■ تصريحات هامة للسادات وفورد قبل ٤٨ ساعة من سـالزبورج

## فورد: توصيات أمريكية جديدة قبل يوليو القادم السادات: هدفنا معرفة نتيجة إعادة تقييم السياسة الأمريكية

قبل ٤٨ ساعة من لقاء سالزبورج أعلن الرئيس أنور السادات خلال مؤتمر صحفي عقده في سيناء أنه يتطلع إلى لقاء الرئيس الأمريكي فورد لأنه لقاء هام يجيء في لحظة دقيقة - ولقد جئنا إليه بعقل مفتوح وقلب مفتوح .. ومن المهم أن نعرف منه نتيجة إعادة تقييم السياسة الأمريكية بالنسبة للشرق الأوسط وأن نعد مؤتمر جنيف لأنه الطريق الوحيد للسلام .

وفي نفس الوقت صرح الرئيس الأمريكي فورد الموجود الآن في بروكسل خلال مؤتمر صحفي أنه سوف يقدم توصياته الجديدة لقرار السلام في الشرق الأوسط في نهاية يونيو أو في أوائل يوليو القادم على أكثر تقدير .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ذلك قد يعجل بالاشتباك وعودة الحرب .  
وقالت الصحيفة انه لا يزال امام فورد  
وكينجر ، وحتى نهاية العام الحالي ،  
الوقت الكافي لبذل جهودهم من اجل  
تحقيق تقدم دبلوماسي في المنطقة نحو  
السلام ، خصوصا وان سوريا قد وافقت  
بالفعل على ان تمت بقاء القوات الدولية  
في شهور اخرى ، كما ان الاقتصاد  
السوري لم يعد يتمتع بمؤثر جنيف  
انتظارا لاجتماع السادات وفورد . ثم  
انتظارا للقاء الرئيس الامريكى مع اسحاق  
رابين في واشنطن .

ومن ناحية اخرى اجتمعت كل الدوائر  
السياسية المصرية على ان  
الرئيس السادات يتوجه الى سالزبورج  
وهو يحمل تفويضا عربيا لاتخاذ القرارات  
المناسبة لحل الموقف المتجرر والمتدهور  
في الشرق الاوسط .

وترى هذه الدوائر ان الولايات المتحدة  
من خلال مؤتمر قمة سالزبورج تقف في  
مواجهة اختيارين اما ان ترضخ للنفوذ  
الصهيوني واطباع المؤسسة العسكرية  
الاسرائيلية ، واما ان تسع لضوء العدالة  
والقانون الدولي حفاظا على مصالحها في  
الشرق الاوسط وفي العالم العربي بوجه  
خاص .

ومن نيويورك يقول ليفون كشيبيان  
مراسل « الأهرام » ان الدبلوماسيين  
في الامم المتحدة يعتقدون ان الاجتماع  
الذي سيعقده الرئيس السادات مع  
الرئيس الامريكى فورد سيكون له اثر  
حاسم بالنسبة لتسوية الموقف في الشرق  
الاوسط لان السادات سيمارس نفوذه  
من خلال اجماع عربي عام . وهذا  
من شأنه ان يعطيه قوة اكبر .

ويقول الدبلوماسيون ان السادات  
يريد في لقاء سالزبورج ان يعرف ما اذا  
كان لدى الامريكين سياسة محددة في  
امادة تقييمهم لسياساتهم ازاء الشرق  
الاوسط وما اذا كانت الولايات المتحدة  
ستتبع سياسة عادلة رغم معارضة

وقال فورد انه ليس بوسعنا ان  
نحمل الركود او الجمود في المنطقة كما  
ان هدفنا ان نصل في اول يوليو الى  
موقف للتحرك يهدف الى اقرار السلام  
في الشرق الاوسط . وختم فورد  
تصريحاته قائلا : لقد برز الشرق الاوسط  
تقريبا في كل اجتماعات القمة لحلف  
الاطلطي وسوف نرحب باية توسيات  
يتقدم بها رؤساء الدول او وزراء الخارجية  
حول هذه المشكلة .

وفي رده على أسئلة الصحفيين  
قال الرئيس السادات : انني اتطلع  
فعلا الى هذا اللقاء وانني اعتقد ان

الرئيس فورد رجل صريح وامين .

وردا على سؤال حول تصوره لمركز  
امريكا في الشرق الاوسط اذا لم يصل  
اجتماع سالزبورج الى نتائج محددة -  
قال الرئيس السادات : ان امريكا قد  
تخسر كثيرا لان فشل كيسنجر يعنى  
الكثير في المنطقة ولان الجميع يعلمون ان  
امريكا تقدم لاسرائيل الخبز والزبد والمنفع  
بل وتقوم عنها بسد العجز في ميزانيتها  
ومع ذلك فان اسرائيل تقصدى امريكا  
وتضع الالغام في طريق سياستها .

وعندما سئل الرئيس عما يتوقع ان  
يسمعه من الرئيس فورد قال الرئيس  
من الامثل ان تنتظر حتى يتم اللقاء .  
ولكني شغوف لان اعرف منه نتائج إعادة  
تقييم السياسة الامريكى بالنسبة للشرق  
الاوسط .

كما أننا سوف نناقش كل الامكانيات  
المتعلقة بدموة مؤتمر جنيف والاعداد  
له .

ومن باريس نقلت صحيفة « الهيرالد  
تريبيو » ان الرئيس الامريكى فورد  
سيحاول في لقاءه مع الرئيس السادات  
ان ينجح حيث فشل وزير خارجيته هنرى  
كيسنجر ، ذلك ان البديل الوحيد هو  
الذهاب الى جنيف ، ولان فرص السلام  
في جنيف لا تبدو قائمة حتى الان ، فان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الكونجرس خصوصا بعد رسالة ٧٦ من أعضاء مجلس الشيوخ الى الرئيس الامريكى والتي يحثونه فيها على استمرار المساعدات الاقتصادية والعسكرية بصورة ضخمة لاسرائيل .

وفى سألزبورج حيث يتربص المسلم نتائج لقاء القمة بين الرئيس السادات والرئيس الامريكى فورد احدثت مئات الصحفيين و مندوبى وكالات الانباء العالمية الذين جاؤوا لتغطية محادثات فورد والسادات والتي ستستغرق ٢ جلسات ، تبدأ اولها مساء بعد غمد الاحد .

وقد تم تركيب ٤٠٠ خط تليفونى جديد و٢٦ خط توكس مباشر فى مركز الصحافة الدولية فى المدينة .